التواريخ المعمية
في المخطوطات العربية

محب الدين ياسين إبراهيم السامرائي

The Camouflage Dates in Arabic Sketches

Muhib Al Din Yasin Ibrahim Al Samaraee

The usage of decimals in recording the dates is a an important branch in calculating the sentences .as it is in calculating the sentences ,we change the names to numbers in according to camouflage for the ordinary reader ,,the usage of decimals in according to be as an important sign for the time of the writing or the time of the copy ,and when we solve this camouflage date ,the reader will know when this sketch was written or when it was copied ,, the importance of this subject shows from this point .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي من بعده، فهذا موضوع طريف من موضوعات التراث العربي المخطوط والذي يهدف الى حل الغاز التاريخ بالكسور. والذي اتبعه بعض المؤلفين والنساخ لتحديد الوقت الذي كتبوا فيه هذه المخطوطات. والذي يُعرف بقيد الفراغ لذا لزم الامر لتفسير هذه التواريخ وحل الغازها لتزول الاشكالات ولتظهر امور خافية في المخطوطات.

والله الموفق

الباحث

شكر وتقدير

أُقدم شكري وتقديري الى الاستاذ الدكتور محيي هلال السرحان الذي قال لي بانه استطاع حل هذا التاريخ.

وأقدم شكري وتقديري الى الاستاذ الدكتور عبدالرزاق أحمد الحربي الذي شجعني على كتابة هذا البحث. والذي لا أذكر يوماً انه رد طلباً لي وكان ومازال ذاك الأخ الوفي. وانا افند قول العرب [ثلاثة اشياء مستحيلة – العنقاء والغول والخلِ الوفي] لهذا فالدكتور عبدالرزاق (صديق واخ وفي).

وأملى ان ينال بحثي هذا ترحيباً – علماً اني لا احفظ حلول التواريخ عن ظهر قلب وانما هناك جداول وصفتها لكي لا يمر عليها غُبار الزمن والنسيان.

الباحث

محب الدين ياسين ابراهيم

المقدمات المساعدة على حـ ِ لـ ّ هـ ِ))

من نظر الى استعمال الكسور بشكل دقيق أدرك بالرغبة الفعلية الى حل التاريخ.

وهذا التعقيد دفعني الى ان أدخل في هذه المعمة ولأجد حلاً لها ولأهداف تاريخ كتابة المخطوطات وتعيين وقتها.

وهذا الصعوبة التي تقف عائقاً أمامي.. اكاد ان اصل الى حل لهذه الطريقة بعد ان وضعت الحلول في جدول وكتبتها دون حفظها على ظهر قلب وبهذا اصبح الامر يسيراً – وسأقدم جزء من هذه الالغاز التاريخية وحلها.. لتسهل على قارئ المخطوط حل تاريخ النسخ وتاريخ الانتهاء إذا كان التاريخ المدون فيه بالكسور.

معرفة المواقيت:-

1- الجزء من الدرجة..

وهي غالباً تحدد البداية أو النهاية من الدرجة ومثال هذا الميقات [أول الجزء الثامن] أي: بداية الدرجة المذكورة.

2- الدرجة: وهي جزء من الساعة وتتكون الساعة من خمس عشرة درجة. ومثال ذلك [أول الجزء الثامن] أي أول الدرجة الثامنة من الساعة التي ذكرها وسيأتي التفصيل.

3- الساعة.. وهي جزء من 24 ساعة مقسومة على نصفين 12 ساعة للنهار و12 ساعة لليل.

ومثال هذا [أول الجزء الثامن من الجزء الحادي عشر] أي أول الدرجة الثامنة من الساعة الحادية عشرة.

4- اليوم من الاسبوع..

ترتيب الأيام هي:

الاحد/ الاثنين/ الثلاثاء/ الاربعاء/ الخميس/ الجمعة/ السبت وهي ما نظقت به العرب والمستعربة[1].

وقال الفراء: أول الايام الأحد[2].. ومثال هذا الميقات هو [السبع الرابع] أي رابع أيام الاسبوع وهو الأربعاء.

5- اليوم من الشهر

وهو جزء من 30 يوماً وقد عمل المسلمين على اعتبار اليوم يفتتح بالليل من غروب الشمس ويختتم بغروبها من اليوم الثاني.

ومن نظر الى القرآن الكريم وجد ذكر الليل بالنهار وتقديم الليل على النهار في كل المواضع وفي ذلك هذا المثال [أول الجزء الثامن من الجزء الحادي عشر من النصف الثاني من العشر الثالث من الثلث الثالث..].

أي.. أول الدرجة الثامنة من الساعة الحادية عشرة من نهار الثالث والعشرين.

6- الأسبوع من الشهر وفي الشهر الواحد أربعة اسابيع تامة وإذا ذكر الأسبوع فالاصل عدم ذكر اليوم من الشهر مع جوازه مثاله [الربع الأول] أي الأسبوع الأول من الشهر.

7- الشهر: وهو جزء من 12 شهر وكالآتي:-

1. محرم.
2. صفر.
3. ربيع الأول.
4. ربيع الثاني [الآخر].
5. جمادى الأول.
6. جمادى الثاني [الآخرة].
7. رجب.

---

(1) صبح الاعشى في صناعة الانشا [361/2].

(2) صبح الاعشى في صناعة الانشا [366/2]

8. شعبان.
9. رمضان.
10. شوال.
11. ذو العقدة.
12. ذو الحجة.

ومثاله:

[أول الجزء الثامن من الجزء الحادي عشر من النصف الثاني من العشر الثالث من الثلث الثالث من الجزء الثاني عشر.. أي... من شهر ذي الحجة.

8- السنة: وهي لا تزيد عن أربعة أرقام الآحاد/ العشرات/ المئات/ الالف ولكون التاريخ بهذه الطريقة.

ومثال: [من العشر الثامن من الجزء الرابع من الجزء الثاني عشر من الهجرة النبوية].

أي/ عام ثمانية وثلاثين ومائة وألف من الهجرة النبوية.

المبحث الأول

نشأة التاريخ بالكسور وتعريفه

اتفق الدارسون لهذه الطريقة الحسابية للتاريخ على انها عثمانية المولد، وتتابعوا على ان العالم التركي: أحمد بن سليمان، المعروف ابن كمال باشا (ت940هـ) صاحب التصانيف الكثيرة والمباحث المهمة الغامضة وهو أول من عرف بها واقدم ما نسب إليه صراحة كان بتاريخ 926هـ غير ان بعضهم أُشكلت عليه هذه الاسبقية بتقييده على ذات الطريقة 922هـ أي: قبل تلك بأربع سنوات ولم يعرف مقيدها.

تحليل التاريخ بالكسور

((النموذج الأول))

اقدم تاريخ بالكسور منسوب الى ابن كمال باشا والمعروف بن سليمان أحمد بن كمال باشا شمس الدين (تركي الأصل). وفي رسالة له بمسألة خلق القرآن حيث قال:

تم الكتاب يوم الجمعة/ وهو العشر التاسع من الثلث الثاني من السدس الثاني من النصف الأول من العشر السادس من العشر الثالث من العشر العاشر من الهجرة النبوية الهلالية.

- تحليل النموذج..

- يوم الجمعة – صريح في اليوم من الأسبوع.
- العشر العاشر – أي التاسع من آحاد الأيام والاعشار فيه تبدأ من اليوم الأول.
- الثلث الثاني – ما يقع بين اليوم الحادي عشر واليوم العشرين فإذا ضممت الآحاد إلى هذا صار المقصود هو اليوم التاسع عشر.
- السدس الثاني من النصف الأول – أي شهر صفر إذا قسمنا شهور السنة إلى نصفين صار النصف الأول ستة أشهر وثاني هذه الاسداس هو شهر صفر.

من العشر السادس/ أي السنة السادسة من أحاد السنين.

من العشر الثالث/ أي ما يقع بين السنة الحادية والعشرين والسنة الثلاثين.

من العشر العاشر/ أي ما يقع بين عام تسعمائة وواحد [901هـ] ونهاية عام الف [1000هـ] وهو القرن العاشر.

فإذا ضممنا تلك السنوات خرجنا بالتاريخ المقصود وهو عام ستة وعشرين وتسعمائة [926هـ].

والمقصود بتاريخ الكتاب [ابن كمال باشا] المؤلف والموسوم [مسألة خلق القرآن] هو..

يوم الجمعة/ التاسع عشر/ من شهر صفر/ سنة ست وعشرين وتسعمائة [الجمعة/ 19 صفر 926هـ].

((النموذج الثاني))

تاريخ آخر وضَعهُ عمر بن حسين الآمدي في [الوسيط شرح الوجيز](1).

قال:

بُعَيْد العصر، من السبع الرابع

وهو العشر الخامس من الثلث الثاني

من السادس الرابع من النصف الأول

من العشر الخامس من العشر السابع

من العقد الثاني من الالف الثاني من الهجرة النبوية.

وتحليل النموذج

- بُعيد العصر/ واضح في الوقت من اليوم.
- السبع الرابع/ أي رابع أيام الأسبوع وهو الأربعاء وأول أيام الأسبوع هو الأحد.
- العشر الخامس/ أي اليوم الخامس.
- الثلث الثاني/ ما بين اليوم الحادي عشر واليوم العشرين فإذا ضممته إلى العشر الخامس صار المقصود هو اليوم الخامس عشر.
- السدس الرابع من النصف الأول/ أي شهر ربيع الآخر فإذا قسمنا شهور السنة إلى نصفين صار النصف الأَول ستة أشهر ورابع هذه الاسداس هو شهر ربيع الآخر.
- العشر الخامس/ أي السنة الخامسة من أحاد السنين.
- العشر السابع/ ما يقع بين السنة الحادية والستين والسنة السبعين. فإذا ضممته الى العشر الخامس صار المقصود وهو عام خمسة وستين.
- العُقد الثاني/ أي المائة الثانية وتقع بين عام مائة وواحد الى نهاية عام مائتين [101–200] وقد استعمل العقد هنا للدلالة على القرن.

---

(1) هو عمر بن الحسين الآمدي يوزجي زاده فقيه، اصولي، نحوي.

- الالف الثاني/ أي الالف التي نعيش فيها الآن.

- والمعنى في هذا التاريخ، بُعيد العصر من يوم الاربعاء الخامس عشر من شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين ومائة وألف.

[بُعيد العصر/ الاربعاء 1165/4/15 هجرية].

وقد قيد تفسيرها في حاشية نسختين من نسخ هذا الشرح [الوسيط شرح الوجيز] واحدة كتبت في حياة المؤلف والأخرى قوبلت وصححت على نسخة المصنف.

((النموذج الثالث))

تاريخ آخر وضعه [محمد بن محمد الوزير التونسي][1] في الجزء الثاني [آخر الجزء] من كتابه [الحلل السندسية]

قال فيه:

((أول الجزء الثامن من الجزء الحادي عشر من النصف الثاني من العشر الثالث من الثلث الثالث من الجزء الثاني عشر من العشر الثامن من الجزء الرابع من الجزء الثاني عشر من الهجرة النبوية)).

تحليل النموذج

- الجزء الثامن/ أي بداية الدرجة الثامنة من الساعة.
- الجزء الحادي عشر من النصف الثاني/ أي الساعة الحادية عشرة من النهار. باعتبار الليل هو الأول ومبدأ اليوم عند العرب.
- العشر الثالث/ أي اليوم الثالث من آحاد الايام.
- الثلث الثالث/ ما يقع بين اليوم الحادي والعشرين واليوم الثلاثين فإذا ضممته الى العشر الثالث صار المقصود هو اليوم الثالث والعشرون.
- الجزء الثاني عشر/ أي شهر ذي الحجة.
- العشر الثامن/ أي السنة الثامنة.

---

(1) هو محمد بن محمد بن مصطفى الاندلسي، أبو عبدالله السراج الشهير بالوزير، مؤرخ تونسي.

- الجزء الرابع/ ما يقع بين السنة الحادية والثلاثين والسنة الاربعين فإذا ضممته الى العشر الثامن صار المقصود هو سنة ثمان وثلاثين.
- الجزء الثاني عشر/ أي القرن الثاني عشر وهو ما يقع بين عام واحد ومائة والف إلى نهاية عام مائتين والف [1101–1200] والمعنى من التاريخ هو أول الدرجة الثامنة – الساعة [11 احدى عشر] (من النهار يوم 23 من شهر ذي الحجة، سنة ثمان وثلاثين ومائة والف من الهجرة [الدرجة/8 [الساعة 11من يوم 1138/12/23هـ].

((النموذج الرابع))

في كتاب [عين الحياة في استنباط المياه] لأحمد بن عبدالمنعم الدمنهوري...[1] (ت 11929هـ) كتب.

[الثاني من الثاني من الخامس من السادس من الخامس من الثاني عشر من الهجرة النبوية].

تحليل التاريخ

- الثاني من الثاني/ اليوم من إجمالي الشهر مباشرة وفيها احتمالات كالآتي:
- ثاني الثلث الثاني يكون المقصود هو اليوم الثاني عشر من الشهر وهو الاقرب لان تقسيم الشهر الى ثلاث هو الاكثر استعمالاً.
- ثاني النصف الثاني – وعليه المقصود هو اليوم السادس عشر من الشهر.
- ثاني الخمس الثاني أي اليوم الثامن من الشهر.
- ثاني السدس الثاني أي اليوم السابع من الشهر.
- ثاني العشر الثاني أي اليوم الخامس من الشهر.

وقوله من الخامس/ أي الشهر الخامس وهو جمادى الأول من السادس/ أي السنة السادسة في آحاد السنين.

---

(1) أحمد بن عبدالمنعم بن يوسف بن صيام الدمنهوري، شيخ الجامع الازهر، وأحد علماء مصر.

من الخامس أي ما يقع بين عام واحد واربعين وعام خمسين.
أما قوله من الثاني عشر أي ما يقع بين عام الف ومائة وواحد وعام الف ومائتين.
والمقصود هو:
الثاني عشر/ شهر جمادى الأولى/ الف مائة وستة واربعين [1146/5/12هـ].
انتهى

نموذج خامس

جاء في شفاء الاسقام ودواء الآلام لخضر الآيديني (ت820)(1) نسخة تركيا.
يوم الاربعاء الذي هو العشر الرابع من الثلث الثالث من السدس الثاني من النصف الأول من العشر الثامن من العشر العاشر من العشر الأول من النصف الثاني من الهجرة.

تحليل النموذج

الاربعاء/ صريح في اليوم من الاسبوع، العشر الرابع/ اليوم الرابع في آحاد الايام.
الثلث الثالث: أي ما يقع بين اليوم الحادي والعشرين والثلاثين السدس الثاني من النصف الأول/ أي إذا قسمنا شهور السنة الى قسمين صار كل قسم ستة أشهر ونصفها الأول يتكون من ستة اسداس وثانيها هو شهر صفر.
العشر الثامن/ السنة الثامنة من آحاد السنين.
العشر العاشر/ ما يقع في عشرات السنين بين عام واحد وتسعين وعام مائة.
العشر الأول/ أي ما يقع بين أول يوم من القرن حتى نهاية عام مائة.
النصف الثاني/ الالف الثانية التي نعيش فيها الآن والتي تقع بين عام الف وواحد وعام الفين.
المعنى/ يوم الاربعاء الرابع والعشرين من شهر صفر سنة ثمان وتسعين والف 1098/2/24هـ.

---

(1) خضر بن علي بن مروان بن علي، حسام الدين الآيديني، يعرف بحاجي باشا، من علماء الحنفية.

انتهى

((النموذج السادس))

قال إبراهيم الخطيب[1] في كتاب من كتبه [في يوم الثلاثاء الذي هو الخمس الخامس من السدس الثالث يوم الثلاثاء صريح في اليوم من الاسبوع اذا قسمنا الشهر الى اسداس صار كل سدس خمسة ايام والسدس الثالث يقع بين الحادي عشر واليوم الخامس عشر وخامس هذا السدس هو اليوم الخامس عشر.

<table>
<tr><td colspan="2">الثلث الثالث من الربع الثالث/ اذا قسمنا شهور السنة الى ارباع صار كل ربع ثلاثة اشهر والربع الثالث يكون بين الشهر السابع والشهر التاسع وثالثها هو الشهر التاسع [رمضان].</td></tr>
<tr><td>العشر التاسع</td><td>أي السنة التاسعة من آحاد السنين.</td></tr>
<tr><td>العشر العاشر</td><td>ما يقع في عشرات السنين بين عام واحد وتسعين وحتى نهاية عام مائة.</td></tr>
<tr><td>العشر الأول</td><td>ما يقع في المئات من أول يوم في القرن حتى نهاية عام مائة.</td></tr>
<tr><td>النصف الثاني من الهجرة</td><td>الالف الثانية وتقع بين عام الف وواحد حتى عام الفين</td></tr>
<tr><td>فالمعنى المقصود هنا</td><td>الثلاثاء الخامس عشر من شهر رمضان سنة تسع وتسعين والف</td></tr>
</table>

الثلاثاء [15/رمضان/ 1099هـ]

النموذج 7

(1) لعلُه، ابراهيم الحسني الهاشمي (الامير) من متصوفي الزيدية – خطيب الامة 1213هـ.

قال اسماعيل بن أحمد الطريثي الغمري[1] ناسخ النهاية في شرح الهداية للسغنافي ((نسخة تركيا)) في نهاية فراغ كتابه المخطوط وفي النصف الثاني من الكتاب تحديداً ((يوم الثلاثاء/العشر الآخر، من الشهر الثاني عشر من العام السادس من العاشر السادس من القرن العاشر)).

تحليل النموذج

يوم الثلاثاء/ صريح الثلاثاء من ايام الاسبوع

العشر الآخر/ العشر الأخيرة أي بين يوم 21 – 30 من الشهر.

من الشهر الثاني عشر/ يقصد ذو الحجة.

العام السادس/ هو صريح في السنة من آحاد السنين.

العاشر السادس/ والصواب العُشر السادس أي ما يقع في عشرات السنين بين عام واحد وخمسين وعام ستين قوله (القرن العاشر) ما يقع في المئات من السنين بين عام واحد وتسعمائة وعام الف.

المعنى المقصود

يوم الثلاثاء.. يومي الحادي والعشرين، والثلاثين وبحسب الجدول هو الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة من عام ستة وخمسين وتسعمائة الثلاثاء 25 ذي الحجة 956هـ.

النموذج 8

قال محمد الحنفي الشهير بقصاب زاده[2] في شرحه [خليج البحار في ملتقى الابحر] وهذه النسخة بخط المؤلف:-

[في اليوم الخميس، الخامس من الاخماس الستة، الثاني من الاسداس الستة، من النصف الأول، من شهور سنة خمسة وخمسين والف].

تحليل النموذج:

---

(1) لم اجد له ترجمة.

(2) محمد بن ابراهيم الرومي الحنفي الشهير بابن القصاب (ت 1055).

في قوله اليوم الخميس، صريح في اليوم من الاسبوع.

قوله [الخامس من الاخماس الستة] ما يقع بين اليوم 21 والخامس والعشـرين: لان الشهر مقسم الى 30 ÷ 5 = 6 والخامس من الاخماس الستة هي الايـام الخمسـة الاخيرة.

قوله [الثاني من الاسداس الستة من النصف الأول] أي ان السنة 12 شهر مقسـمة على (2) = ستة اشهر والثاني من الاسداس الستة من النصف الأول يقصد هنا شهر (صفر).

قوله [سنة خمس وخمسين والف] وهو صريح.

أي:-

الخميس/ الواقع بين اليوم الحادي والعشرين واليوم الخامس والعشرين [ويوافق 23 من شهر صفر سنة خمس وخمسين والف من الهجرة النبوية] الخميس/ 23 صفر/ 1055هـ.

معرفة الكسور الصالحة لكل ميقات

1- الجزء من الدرجة:- وهي لا تخرج عن قول المؤلف أول الجزء... آخر الجزء.
2- الدرجة: واقصد الرقم [خمسة عشر] والكسور التي تناسبه هي الثلث [يساوي خمسة] والخمس [3] او ان يذكر الجزء مباشرة مثل الجزء الثامن.
3- الساعة: واصلها فيها الرقم [12] لليل والنهار وهو الاصل والاكثر استعمالاً وهناك الرقم [24] يشمل الليل والنهار الا ان استعماله قليل. والاصل الأول [اثنا عشر] فالكسور التي تناسبه هي: النصف [يساوي ستة] والثلث [4] والربع [3] والسدس [2].

والاصل الآخر [24] فالكسور التي تناسبه هي النصف [12] والثلث [8] والربع [6] والسدس [4] والثمن [3].

وقد ترد الساعة بالعدد لا بالكسر مثل الساعة الأولى دون تحديد.

والاصل في الساعات المذكورة في هذه الطريقة انها ساعات النهار واصل المسألة فيها [12] فاذا ذكر تحته كسر ثم اتبع بقيد]النصف الأول] او النصف الثاني فهو من ذلك الاصل ومثاله.

[الجزء الأول من السدس الخامس من النصف الأول] فهنا قسم ساعات النهار الى قسمين كل قسم من ست ساعات والمراد هنا الساعة الخامسة من الست ساعات التي هي النصف الأول من ساعات النهار.

اما اذا لم تقسم الساعات داخل الاثنتي عشرة ساعة ثم اتبعت بقيد [النصف...] فالمراد هنا الدلالة المباشرة الى ان هذه الساعة المذكورة هي في ليل او نهار ومثاله [الجزء الحادي عشر من النصف الثاني أي الساعة الحادي عشر من النهار.

4- اليوم من الاسبوع: ولا يصلح فيه سوى كسر واحد هو السبع مثل [السبع الأول] أي أول ايام الاسبوع.

5- اليوم من الشهر: وله احوال وكالاتي:-

أ- اليوم من الشهر.. المسألة [30] يوم هو عدد ايام الشهر التام والكسور التي تناسبه هي: النصف [15] يوم وثلث [10] وخمس [6] وسدس [5] والعشر [3] ايام.

ب-آحاد الايام... واصلها عشرة والكسور تناسبه هي النصف يساوي [5] والخمس [2] والعشر واحد.

ج- عشرات الايام [العقود] العشرة والعشرون والثلاثون فهي [ثلاثة] والكسر الذي يناسبه هو الثلث [يساوي عشرة].

6- الاسبوع من الشهر/ اصل المسألة [اربعة] وهي عدد الاسابيع التامة من الشهر والكسور التي تناسبه هي كالآتي: النصف يساوي [2] والربع [1].

7- الشهر.. اصل المسألة [12] عدد الشهور الكسور التي تناسبه النصف [6] الثلث [4] الربع [3] السدس [2] مثل الجزء الثاني عشر أي ذو الحجة.

8- السنة.. وهي لا تزيد عن اربعة ارقام ولها احوال من حيث الافراد والتركيب.

أ- آحاد السنين.. وهي السنة الأولى وحتى التاسعة والمسألة فيها [10] والكسور التي تناسبه هي النصف [يساوي خمسة] والخمس [يساوي اثنين] والعشر [يساوي واحد].

ب- العشرات من السنين [العقود] وهي العشرة والعشرون حتى التسعين واصل المسألة [10] والكسور التي تناسبه النصف [يساوي خمسة أي العقد الخامس] والخمس يساوي اثنين أي العقد الثاني والعشر يساوي واحد أي عقد واحد من عشرة عقود.

ج- المركب من السنين [دون القرن] واصل المسألة فيها [مائة] والكسور المناسبة هي النصف [50] الربع [25] والخمس [20] والعشر [10].

د- القرن: هو رؤوس المئات واصل المسألة فيها [10] الكسور المناسبة له النصف يساوي [5] أي القرن الخامس والخمس [يساوي 2 أي القرن الثاني] العشر يساوي واحد أي قرن واحد من عشرة قرون.

هـ- الالف: وهي الفان: الأولى تنتهي نهاية عام 1000 هـ والاخرى بدأت بمطلع عام 1001 وهي التي نحن فيها والالف حالتين كالاتي:-

1. الافراد: مثل ما تقول [من الجزء الأول] أو [من الجزء الثاني] أي الالف الأول أو الالف الثاني.
2. التركيب: وهو ان يذكر الالف مع القرن بان يحدد عدد المئات فقط دون ذكر الالف الأولى او الثانية، ولتحديد التاريخ في أي الف يلجأ الى عدد المئات فاذا كانت عشرة فاقل فالتاريخ في الالف الأول واذا كانت عدد المئات اكثر من عشر فالتاريخ في الالف الثانية.

الرابعة: معرفة ان الكسور المذكورة هي كسور رئيسية فقد يرد تحت الكسر الرئيس كسر فرعي مثاله لتحديد اليوم من الشهر قولنا [الثلث

الثاني من العشر الأول] أي اليوم الثاني من الشهر فهنا جاء كسر تحت كسر وهو كثير في هذا التاريخ.

الخامسة: قد يرد بعض التاريخ صريحاً ومباشراً فلا يلزم ان يكون كسرياً من أوله الى منتهاه مثل: [الاربعاء هو الثلث الثاني من العشر الأول من الجزء التاسع من أول الالف الثانية] فهنا صرح باليوم وهو الاربعاء وبالسنة [1001هـ].

السادسة: معرفة درجات العبارات من حيث الكناية والتصريح كالآتي:

أ- الصريحة.. كقولنا [الاربعاء] أو [اول الالف الثانية].

ب-سنة الصريحة: كاستعمال كلمة جزء فالجزء مقدار مطلق وهو صريح باعتباره مباشراً في الدلالة على المعدود ومشكل باعتباره مقداراً غير معلوم النسبه لأول وهله مثاله [أول الجزء الثامن] أي: أول الدرجة الثامنة من الساعة فهي مباشرة في الدلالة على الدرجة الا ان هذا غير معلوم الاصل فلا يعرف من اراد قراءة التاريخ ما موضع هذه الدرجة من الساعة.

ج- الكناية: وهي الكسور وقد تكلمت عنها.

د- ما استعمل بتوسع كالعقد وهو للعشرات من العشرة الى التسعين الا ان بعضهم توسع في استعمالها للقرن مثل [من العقد الثاني من الالف الثانية] اي من [1101-1200هـ].

السابعة: معرفة الميقات الذي بدئ به مثل [ثاني السدس الأول] أي الساعة الثانية فمن لا يفطن لمثل هذا يظن ان التاريخ قد بدأ بالشهر ومن ثم ينغلق عليه الحساب.

الثامنة: معرفة التقديم والتأخير الذي قد يقع في هذه الطريقة احياناً مثل [آخر السدس الأول].

الخاتمة

انني اجمع في هذا الملخص ما تفرق وكالآتي:-

1- ان التاريخ بالكسور/ هو تقييد زمن معين او بعضه باجزاء غير تامة من اجزاء الواحد [كالنصف، والربع...]

2- ان هذه الطريقة تركية الاصل عثمانية المنشأ. وان ابن كمال باش [ت940هـ] هو أول من عرف بها.

3- ان المواقيت الزمانية والكسور هي تسلية للنفس واعمدة هذه الطريقة وهي تجمع بين الحساب والفلك.

4- هي طريقة تتسم بالغموض وعدم الوضوح.

5- املي ان اجد كتاب يشير الى هذه التواريخ لنمارس شيئاً مما تعلمناه.

6- اقدم شكري وتقديري واعتزازي وانا مطأطئ الرأس للاستاذ الدكتور محي هلال السرحان والاستاذ الدكتور عبدالرزاق أحمد الحربي وذلك لتشجيعي عمل هذا البحث.

السبع السابع من العاشر من الاول بعد الالف.

فهنا بدا اليوم وهو اليوم الخامس من الشهر وقدم اليوم من الشهر على اليوم من الاسبوع وهو خلاف الاصل ومن لا يفطن لمثل هذا سيفسر البداية بالساعة من يوم السبت ولن يذكر اليوم من الشهر او حتى الاسبوع الذي يندرج فيه هذا اليوم ويقع الاشكال اذا كان في العبارة المستعملة طمساً او نحو ذلك في المخطوط فلو كان المكتوب للتبعيض كحرف "من" كان المقصود الساعة، اما ذا اراد اليوم من الشهر اليك التفسير:

أ- الصواب (5/ السبت/ شوال/ 1001هـ).

ب-الخطأ (الساعة الثانية من نهار السبت/ شوال/ 1001هـ) وهنا لم يذكر اليوم كالتفسير السابق او في أي اسبوع هو من اسابيع الشهر الرابع.

التاسعة: معرفة السنة وهو أهم ما يُحرَص على حلهِ.

المبحث الثاني

خلاصة البحث:-

- خلاصة بحثي هذا هو قيد الفراغ من نسخة المخطوط. اما اذا كان المخطوط عليه تاريخ واضح فلا حاجة لأي حل.
- ان صعوبة هذا المجال الخطأ فيه.

ولذلك أود ان اقدم اشياء اخرى تفيد الباحث وهي:-

اولاً: أحاد الايام:

اصل المسألة فيها [عشرة] والكسور هي النصف يساوي (خمسة) والخمس يساوي [اثنين] والعُشر يساوي (واحد).

ثانياً: العشرات من الايام [العقود]

وهي العشرة والعشرون والثلاثون فهي ثلاثة والكسر الذي يناسبهُ هو: الثلث [يساوي عشرة].

ثالثاً: اليوم من الشهر/ ثلاثون وهو عدد ايام الشهر.

النصف 15 يوم/ الثلث 10 ايام الخمس 6 أيام.

السدس 5 ايام/ العشر 3 ايام لان 10×3= 30 يوم.

رابعاً: الاسبوع من الشهر.

اصل المسألة [اربعة] وهي عدد الاسابيع في الشهر والكسور التي تناسبهُ هي النصف يساوي اثنين والربع يساوي واحد.

خامساً: الشهر:

اصل المسألة [اثنى عشر] وهو عدد الشهور والكسور التي تناسبه هي النصف يساوي [ستة] والثلث [اربعة] والربع [ثلاثة] والسدس [اثنين] وقد يرد ذكره مثل (الجزء الثاني عشر أي ذو الحجة).

سادساً: السنة

وهي لا تزيد عن اربعة ارقام ولها احوال من حيث الافراد كالآتي:-

أ- احاد السنين – وهي من السنة الأولى وحتى التاسعة واصل المسألة فيها عشرة والكسور هي النصف ونصفها خمسة والخمس يساوي اثنين والعشر يساوي واحد.

ومعرفة السنة هو أهم ما يُحرص على حلهِ.

ب- العشرات في السنين (العقود).

وهي العشرة والعشرون حتى التسعين واصلها فيها عشرة والكسور التي تناسبه النصف يساوي خمسة أي العقد الخامس/ الخمس يساوي اثنين أي العقد الثاني والعشر يساوي واحد أي عقد واحد من عشرة عقود.

ج- المركب من السنين [دون القرن].

وفيها [مائة والكسور التي تناسبه النصف يساوي خمسين والربع خمسة وعشرين والخمس يساوي عشرين والعشر يساوي عشرة.

د- القرن.

وهو رؤوس المئات. والاصل فيها عشرة والكسور التي تناسبه هي النصف يساوي خمسة أي القرن الخامس/ الخمس يساوي اثنين أي القرن الثاني العشر يساوي واحد أي قرن واحد من عشرة قرون.

هـ- الالف.

وهي الفان الأولى تنتهي نهاية عام 1000هـ والأخرى بدأت 1001هـ التي نحن فيها.

مثال:

السُبع السابع من العاشر من الأول بعد الالف

فهنا بدأ اليوم وهو اليوم الخامس من الشهر وقدم اليوم من الشهر على اليوم من الاسبوع. وهو خلاف الاصل ومن لا يفطن لمثل هذا سيفسر البداية بالساعة من يوم السبت ولن يذكر اليوم من الشهر او حتى الاسبوع الذي يندرج فيه هذا اليوم ويقع الاشكال اذا كان في العبارة المستعملة طمساً او نحو ذلك في المخطوط.

فلو كان المكتوب كحرف ((من)) كان المقصود الساعة اما اذا اراد اليوم من الشهر اليك التفسير:-

أ- الصواب 5 السبت/ شوال/ 1001هـ.

ب- الخطأ الساعة الثانية من نهار السبت/ شوال/ 1001هـ.

وهنا لم يذكر اليوم كالتفسير السابق او في أي اسبوع هو من اسابيع الشهر الرابع.

الخاتمة

انني اجمع في هذا البحث ما تفرق – ولا أعتقد ان هناك باحث في مجال المخطوطات فكرّ او سيفكر في هذا ولكن:-

ان التاريخ هو تقييد زمن معين او بعضه باجزاء غير تامة من اجزاء الواحد [كالنصف والربع..] وان هذه الطريقة تركية الأصل عثمانية المنشأ واول من عرف بها هو ابن كمال باشا [ت 940هـ] وتعتبر تسلية للنفس واعمدة هذه الطريقة هو الجمع بين الحساب والفلك لغموضها.

المصادر

1- صبح الاعشى في صناعة الانشا. ج2 ص2/ 361.

2- صبح الاعشى في صناعة الانشا. ج2 ص2/ 366.

3- الايام والليالي والشهور، للفراء، تحقيق ابراهيم الانباري ص33.

4- معجم مصطلحات المخطوط العربي، احمد شوقي، الخزان الحسينية، الرباط، 2005م.